

تفسير ابن كثير

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ

وقوله : (ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء) يعني : الفقر والضييق في العيش

(والضراء) وهي الأمراض والأسقام والآلام (لعلهم يتضرعون) أي : يدعون الله

ويتضرعون إليه ويخشعون .